

النهاية في غريب الأثر

{ قَم } (ه) فيه [انه حَمَصَّ على الصدقة فقام رجُلٌ صغير القِمَّةِ] القِمَّةُ بالكسر : شَخْصُ الإنسان إذا كان قائماً وهي القامة . والقِمَّةُ أيضاً وَسَطُ الرأس . - وفي حديث فاطمة [أنها قَمَّتْ البيتَ حتى اغْبِرَّتْ ثِيَابُهَا] أي كَذَسَتْه . والقُمَامَةُ : الكُنْزُ . والمِقَامَةُ : المَكْنِزَةُ .

(س) ومنه حديث عمر [أنه قَدِمَ مَكَّةَ فكان يَطُوفُ فِي سِكَكِهَا فِيمُرُّ بِالْقَوْمِ فيقول : قُمُْوا فِإِنَاءِ كَمْ حَتَّى مَرَّ بِدَارِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ : قُمُْوا فِإِنَاءِ كُمْ فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يَجِيءَ مُهَيَّأَةً لَنَا الْآنَ ثُمَّ مَرَّ بِهِ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً ثُمَّ مَرَّ ثَالِثاً فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً فَوَضَعَ الدَّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً فَجَاءَتْ هِنْدُ وَقَالَتْ : وَاللَّهِ لِرَبِّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لَأَقْشَعَرَّتْ بَطْنُ مَكَّةِ فَقَالَ : أَجَلٌ] .

(س) ومنه حديث ابن سيرين [أنه كتب يسألهم عن المُحَاوَلَةِ فَقِيلَ : إِنْهُمْ كَانُوا يَشْتَرِطُونَ لِرَبِّ الْمَاءِ قُمَامَةَ الْجُرْنِ] أي الكُشَاةِ وَالْكُنْزِ وَالْجُرْنُ : جَمْعُ جَرِينٍ وَهُوَ الْبَيْدَرُ .

(س) وفيه [أنَّ جَمَاعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ كَانُوا يَقُمُّونَ شَوَارِبَهُمْ] أي يَسْتَأْصِلُونَهَا قَمّاً تَشْبِيهَاً بِقَمِّ الْبَيْتِ وَكَذَسَهُ